الأنباء
الاثنين 13 فبراير 2017

قال إن القوات المسلحة والحرس الوطني والشرطة على أهبة الاستعداد لتأمين الحدود

الفهد للصحافيين الأمنيين: الاتفاقات والقرارات بشأن خور عبدالله مثبتة دولياً وإجراءاتنا وقائية احترازية

هاني الظفيري ـ أحمد خميس
مشاري المطيري

أكد وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد ان الاوضاع الامنية على الحدود الشمالية جيدة ولا تستدعي القلق، موضحا ان كل القطاعات والاجهزة الامنية على أهبة الاستعداد بدءا من القوات المسلحة والحرس الوطني والقوات الامنية لتأمين الحدود، لافتا الى عدم وجود اي مظاهرة موجهة ضد الكويت وانما مجرد تجمعات تتعلق بانتخابات مرتبطة بالشأن العراقي، مشيرا الى ان ما حصل من تأمين هو اجراء وقائي واحترازي تتخذه كل الشعوب وهو حق مشروع في اي دولة تهدف الى تأمين حدودها، وقال ان ما حدث خلال اليومين الماضيين على الحدود شأن داخلي عراقي لا نخوض فيه، مشيدا في الوقت نفسه بتعاون السلطات الامنية العراقية مع نظيرتها الكويتية.

الفريق سليمان الفهد متوسطا عددا من الاعلاميين والصحافيين خلال اللقاء

أخبار لا تستحق الضجة

وقال الفريق الفهد في لقائه مع الصحافيين والاعلاميين امس في مقر وزارة الداخلية «ان الاتفاقات والقرارات الدولية واضحة فيما يتعلق بخور عبدالله وكلها مثبتة دوليا»، قائلا: اننا نحصن أوطاننا وشعوبنا وجبهتنا من اي اشاعات تتداول سواء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من تلك الوسائل وكل ما يثار حول مظاهرات على الحدود الكويتية غير صحيح ولا بد ان يكون تناقل الخبر من مصدره الصحيح. واوضح ان الاوضاع في منطقة الخليج او العالم بأسره تتأثر بأي خبر وبتداعياته وظروفه وكيفية حدوثه وواجب علينا في هذا الدور ان يكون الخبر صحيحا وهناك اخبار لا تستحق كل هذه الضجة.

الاتفاقيات الدولية

وتابع الفهد: في الحقيقة لم تكن هناك اي تظاهرة على الحدود موجهة للكويت، لكن هناك صراعات سياسية والاخوان في العراق مقبلون على فترة الانتخابات، وحسب المعلومات التي وردت لنا ان هناك تجمعات للاحتجاج على النظام الانتخابي في بغداد وليس الجنوب وما رصدناه في المنطقة الجنوبية لم يكن اي مظاهرات موجهة للكويت وانما هي خاصة بالشأن العراقي والموقف الرسمي في العراق اكده المسؤولون بأن الامور مثبتة والقانون الدولي والاتفاقيات الدولية مثبتة في كل ما يتعلق بخور عبدالله.

واضاف ان القوات الخاصة عندما تشاهدون خروجها للشمال او الجنوب هو جزء من نشاطهم الروتيني والامر طبيعي وفي اي دولة في العالم تتخذ اجراءاتها الاحترازية والوقائية ولكن ليس بالضرورة ان يكون هناك حدث معين، مؤكدا ان ما رصدته الاجهزة المختصة لم يكن في تظاهرة.

التعاون إيجابي

وأوضح الفريق الفهد انه بالنسبة للحركة على الحدود الشمالية وحركة المنفذين سواء صفوان العراقي او العبدلي طبيعية وحركة الشاحنات مستمرة وهناك انسيابية في حركة الشاحنات التي تعبر الحدود يوميا ولا يقل عددها عن 300 الى 400 شاحنة تخرج الى العراق، والعلاقة مع الاخوة المسؤولين في الجانب العراقي اكثر من اخوية وهناك تعاون كبير وكانوا على تواصل معنا وكانوا يطمئنون بأن الاوضاع جيدة والتعاون كبير وايجابي لأبعد حدود.

الهيكل التنظيمي

وحول الضابط الذي نشر فيديو وهو يثير الرعب مما يجري في الحدود الشمالية، قال الفهد ان الاجهزة الامنية تبحث عن صاحب الفيديو وسيخضع للتحقيق وجار متابعته.

ولفت الفهد الى مشروع تطوير منظومة امنية للحدود ورفع مستوى الاجراءات لها لتكون اكثر دقة من الوضع الحالي من خلال تجهيز الكاميرات والرادارات والاجهزة المختصة بمراقبة ومتابعة الحدود. ووعد بان يتم قريبا ابلاغ اجهزة الاعلام بالهيكل التنظيمي لوزارة الداخلية.

وحول امكانية وجود مهلة لتعديل اوضاع الوافدين المخالفين لقانون الاقامة، قال الفهد انه لا توجد اي نية في منحهم مهلة في تعديل اوضاعهم.

عادة سنوية

وردا على سؤال عن الاجراءات التي اتخذتها الاجهزة الامنية لتأمين الاحتفالات الوطنية، قال الفهد حقيقة هذه عادة سنوية الشعب الكويتي كله يفرح وفبراير شهر فرحة وسعادة وهذا ينبع من الوطنية عبر التفاعل الكبير من الشعب الكويتي بكل فئاته وهذا يسعدنا وبنفس الوقت همنا الاكبر تأمين هذه التجمعات بشكل كبير وسوف ننجح في هذه السنة كما نجحنا في السنوات الماضية والاحتفالات للجميع للمواطنين والمقيمين في بلدهم الثاني ورجال الشرطة قادرون على ادارة الوضع الامني بشكل جيد في جميع القطاعات في ضوء حرص نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بتوجيهاته وتعليماته بضرورة تأمين تلك الاحتفالات والحرص الى عدم وجود ما يكدر صفو تلك الافراح.

تقييم المنهج

وفيما يتعلق بوجود دفعة جديدة من ابناء الكويتيات «الخليجين» في الهيئة المساندة، قال: نعم مددنا فترة التسجيل لاستقبال ابناء الكويتيات والتسجيل حاليا مفتوح.

وحول استقبال طلبة الثانوية العامة للدخول في اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الامنية بعد ايقافها لمدة عامين، قال الفهد حاليا لا اتصور ان الكلية الان مكلفة باعداد دراسة تستهدف تقييم مناهجها الحالية وسوف يصلنا تصورهم بهذا الشان خلال الشهر القادم.

وردا على سؤال عن استقبال الطلبة الحاصلين على الشهادات الجامعية ويريدون الالتحاق بدورة الضباط او اعتماد تلك الشهادات، قال الفهد: حسب تعليمات الخدمة المدنية اي موظف يدرس دون علم وزارته لا يعتد بشهادته وعلى ضوئها اصدرت وزارة الداخلية قرارا تنظيميا في ذلك والموظفون الذين حصلوا على اذن يتم اعتماد الشهادات وهذا القرار عمم على كل الوزارات واخر دفعة كانت العام الماضي وضمت 480.

النظام المصرفي

قال الفهد: هناك نوع من التعقيد في الانظمة الالكترونية ولذلك يصعب تحديد العطل فيها او تحديد نوع الضرر الذي لحق بها الا بعد الاستعانة بخبراء مختصين والبنوك والجرائم التي تقع في هذا الصدد ينبغي الحصول على صور توضح مدى الاختراق الذي حصل والاسباب المتعلقة به وبعملائهم والنظام المصرفي فيه سرية للعملاء، اما البلاغات التي سجلت الان فالعمل جار على تحديد الخلل حتى وان تطلب استدعاء خبراء من الخارج. مشيرا الى ان المركز الجديد لنظم المعلومات خرج بعد حادثة الحريق باقل الاضرار والجهاز الرئيسي سليم لم يمس في الحادث والاضرار تمت معالجتها وقمنا بافتتاح مركز نظام بديل لنظم المعلومات وتم انشاؤه وشراء الاجهزة وتم عمل تجارب عدة عليه ويعمل بشكل جيد، ونحن بصدد انشاء مركز بديل ثالث مساند للمركزين.

إستراتيجية الوزارة

وأكد الفريق الفهد على اهمية اهمية دور الاعلام في نقل ما يقدمه رجال الامن من تضحيات وواجبات وإبراز دورهم في العمل على مكافحة الجريمة والحفاظ على امن وسلامة المواطنين والمقيمين. ونقل تحيات نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الفريق متقاعد الشيخ خالد الجراح واعتزازه بالصحافة الكويتية، مشيرا إلى أن هذا اللقاء يأتي في إطار استراتيجية وزارة الداخلية بضرورة التواصل الدائم مع كل وسائل الاعلام بكل شفافية ووضوح لضمان ايصال المعلومة الصحيحة والدقيقة بعيدا عن التهويل والمبالغة. وثمن دور الصحافة الكويتية وتعاونها الوثيق مع وزارة الداخلية من خلال الادارة العامة للعلاقات والاعلام الامني التي يقع ضمن مسؤولياتها الرد على اي معلومة او استفسار فيما يتعلق بالشأن الامني وتوضيحها بكل شفافية وتبيان الحقيقة فأبواب وزارة الداخلية مفتوحة لمصلحة وامن الوطن.

ولفت الفريق الفهد الى ان الظروف الاقليمية في هذه الفترة تحتاج منا الى الدقة والتحري والتأني قبل نشر اي اخبار تتعلق بالشأن الامني لتكون الصورة واضحة فالأوضاع الداخلية تتأثر بما تتم اثارته عبر وسائل الاعلام، وبعض الاخبار قد تخلق حالة من ردة الفعل خصوصا في ظل الظروف الاقليمية التي لا تحتمل التأويل او التفسير وما نتخذه من اجراءات احترازية يهدف لتحصين الجبهة الداخلية والحفاظ على امن وسلام الوطن والمواطنين.

التغيرات المتسارعة

وأشار الفريق الفهد الى ان علاقة الأجهزة الأمنية بوسائل الاعلام يجب أن تقوم على عدد من المبادئ التي تحقق المزيد من الفهم المشترك والتعاون الوثيق بينهما بما يتضمن توعية المجتمع بالأنشطة التي تقوم بها الاجهزة الأمنية ودورها في المجتمع، مشيرا الى اهمية دور الاعلام في نشر الوعي في ظل المتغيرات المتسارعة في طرق إيصال المعلومة والخبر للجمهور باستخدام تقنيات تضمن السرعة في الوصول الى المعلومة ونشرها.

ودعا الفريق الفهد الى ضرورة مراعاة وسائل الاعلام الالتزام بثوابت مجتمعاتنا والحفاظ على قيمنا ووسطية ديننا الحنيف ترسيخا للمبادئ والقيم مع مواكبة الحداثة والمعاصرة، والتركيز على دور رجل الأمن في بناء وتنمية المجتمع وتعزيز هيبة القانون والمحافظة على تطبيقه وتسليط الضوء على الخدمات والواجبات التي تقوم بها الاجهزة الامنية.

وكشف الفريق الفهد استمرار الحملات الامنية في كل مناطق البلاد لضبط المخالفين والخارجين عن القانون، مشددا على ان الوزارة بدأت بتفعيل الخطط الامنية المرافقة للاحتفالات بالأعياد الوطنية من حيث الانتشار الامني في الاماكن العامة والاسواق والتجمعات واماكن الاحتفالات، اضافة الى تفعيل خطة مرورية تضمن انسيابية الحركة المرورية.

..وأشاد بجهود قطاع الأمن الجنائي

وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد يتوسط رجال الامن الجنائي والقيادات الميدانية

أشاد وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد بجهود قطاع الأمن الجنائي ممثلا بالإدارة العامة للمباحث الجنائية والتي أدت إلى تحقيق منظومة من الإنجازات تمثلت في انخفاض إجمالي الجرائم متناولا الضبطيات الأخيرة وأسباب نجاحها.

جاء ذلك خلال اجتماع الفريق الفهد في مكتبه بمقر وزارة الداخلية امس بحضور وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء عبدالحميد العوضي والقيادات الميدانية للإدارة العامة للمباحث الجنائية. واستعرض الفريق الفهد مع كبار القيادات الأمنية الميدانية استعدادات وزارة الداخلية للأعياد الوطنية وكل الإجراءات والتدابير الاحترازية التي تم اتخاذها في هذا الشأن. وتوجه بعدد من الملاحظات والتوجيهات في هذا الصدد، مؤكدا ضرورة تعزيز التنسيق الدائم بين الجهات الأمنية الميدانية والجهات المعاونة والمساندة في الدولة. وافتتح الفهد في مسرح معسكر القوات الخاصة مساء امس مسابقة النخبة العالمية لفرق الاقتحام (4) والتي تستمر حتى الخميس المقبل. وشارك في حفل الافتتاح مدير عام الإدارة العامة لقوات الأمن الخاصة اللواء شكري النجار ومديرو الإدارات ومساعدوهم وأركان التدريب والملحقون العسكريون لدول مجلس التعاون الخليجي وممثلو الأجهزة العسكرية من الجيش والحرس الوطني.